الآخر وانا كتبت ويقول الله وانا اطلعت وسترت ثم يقول يا ملائكتي خذوه
ومن عذابي ذوقوه فقد اشتد غضبي على من قل حياءه مني وتصديق
ذلك في كتاب الله عز وجل يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كا
نوا يعملون واعظم الزنى الزنى بالام والاخت وامراة الاب وبالمحارم
وقد صحح الحاكم من وقع على ذات محرم فاقتلوه وعن البرا ان خاله بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل عرس بامراة ابيه ان يقتله ويخمس ماله
فنسال الله المنان ان يغفر لنا ذنوبنا وخطايانا انه جواد كريم

اللواط وهو عشر الكبيرة الحا

الكبيرة الحادية عشر

اللواط قد قص الله عز وجل علينا في كتابه
العزيز قصة قوم لوط في غير موضع من ذلك قوله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل اي من طين طبخ حتى صا
ر كالآجر منضود اي يتلو بعضه بعضا مسومة اي معلمة بعلامة تعرف
بها انها ليست من حجارة اهل الدنيا عند ربك اي في خزائنه التي لا يتصرف في
شيء منها الا باذنه وما هي من الظالمين ببعيد ما هي من ظالمي هذه
الامة اذا فعلوا فعلهم ان يحل بهم ما حل باولئك من العذاب لهذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم عمل قوم لوط ولعن من
فعل فعلهم ثلاثا فقال لعن الله من عمل عمل قوم لوط وقال عليه الصلاة
والسلام من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به قال ابن
عباس ينظر اعلا بناء في القرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة كما فعل بقوم لوط
واجمع المسلمون على ان التلوط من الكبائر التي حرم الله قال الله تعالى اتاتون
الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون
اي مجاوزون من الحلال الى الحرام وقال تعالى اية اخرى مخبرا عن نبيه لو
ط عليه السلام ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم
سوء فاسقين وكان اسم قريتهم سدوم وما كان اهلها يعملون الخبا
ئث التي ذكرها الله تعالى كانوا ياتون الذكران في ادبارهم ويتضارطون
في انديتهم مع اشياء اخر كانوا يعملونها من المنكرات وروي عن ابن عباس

عن ابن

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال عشر خصال من اعمال قوم لوط
تصفيف الشعر وحل الازار ورمي البندق والحذف بالحصا واللعب
بالحمام الطيارة والصفير بالاصابع وفرقعة العلك واسبال الازار و
حل ازرار الاقبية وادمان شرب الخمر واتيان الذكور وستزيد عليها هذه
الامة مساحقة النساء النساء وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سحاق النساء
بينهن زنا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط الله قيل من هم يا رسول الله
قال المتشبهون من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذ
ي ياتي البهيمة والذي ياتي الذكر يعني اللواط وروي انه اذا ركب الذكر الذ
كر اهتز عرش الرحمن تخوفا من غضب الله عز وجل وتكاد السموات ان تقع
على الارض فتمسك الملائكة باطرافها وتقرا قل هو الله احد الى اخرها
حتى يسكن غضب الله عز وجل وجاء عن النبي انه قال سبعة يلعنهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ويقول ادخلوا النار مع الداخلين الفاعل والمفعول
به يعني اللواط وناكح البهيمة وناكح الام وابنتها وناكح يده الا ان يتوبوا وروي ان
قوما يحشرون يوم القيمة وايديهم حبالى كانوا يلعبون في الدنيا بمذاكيرهم
وروي ان من اعمال قوم لوط اللعب بالنرد والمسابقة بالحمام والمهاو
شة بين الكلاب والمناطحة بالكباش والمناقرة بالديوك ودخول
الحمام بلا ميزر ونقص الكيل والميزان ويل لمن فعلها وفي الاثر من لعب
بالحمام القلابة لم يمت حتى يذوق الم الفقر وقال ابن عباس ان اللوطي
اذا مات فانه يمسخ في قبره خنزيرا وقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل
اتى ذكرا او امراة في دبرها وقال ابو سعيد الصعلوكي سيكون في هذه الامة
قوم يقال لهم اللوطيون وهم على ثلاثة اصناف صنف ينظرون و
صنف يصافحون وصنف يعملون ذلك العمل الخبيث والنظر
بشهوة الى المراة والامرد زنا العين السماع والنفس تتمنى وتشتهي
ولاجل ذلك بالغ الصالحون في الاعراض عن المرد وعن النظر اليهم

صابع وفرقعة الاصابع ومضغ

وبنيها م

Copyright © King Saud University